



دولة الكويت
وزارة الداخلية
قطاع الأمن الجنائي
الإدارة العامة لمكافحة المخدرات



كيف نتعرف على المدمن؟



إشراف
العميد / بدر محمد الغضوري
مدير عام الإدارة العامة لمكافحة المخدرات

إعداد
الدكتور / عايد علي الحميدان
الخبير الدولي في مجال المخدرات والمؤثرات العقلية

رسالة تحمل هدفاً كيف نتعرف على المدمن؟



نوجه رسالتنا إلى كل أسرة إبّلت بمدمن للمخدرات أو المؤثرات العقلية أو الخمر، ولسان حالنا يقول لهم: **تأكدوا نحن في الإدارة العامة لمكافحة المخدرات معكم دائماً**، ونحن متواجدون لمساعدتكم، وبإذن الله تعالى سنكون معكم يدأبيد لنبتعد عن المخدرات، ونذكركم بأن تكونوا قريبين من أبنائكم حتى يلجئوا لكم في أي طارئ أو مشكلة تواجههم، وهو الواجب الذي يحتمه علينا ديننا الإسلامي: **"كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته"**

ومن المؤكد أن رقابتكم على أبنائكم تحميهم من الوقوع في المشكلات، أو تجريب المخدرات، ولنا تسائلات:

التساؤل الأول: كيف تكتشف الأسرة أن ابنها مدمن؟ أو ما هي العلامات أو الدلائل التي تساعد في الإكتشاف المبكر لحالات التعاطي؟

والتساؤل الثاني: كيف تتعامل الأسرة مع ابنها المدمن لإقناعه بالعلاج إن وقع الخطر؟ وكيف تتعامل معه إذا انتكس وعاد للإدمان؟ وهنا لابد أن نتفق أن الأسرة والمجتمع لهما دور فعال في إحتواء المدمن و مساعدته بكل الطرق لكي يرجع فرداً سوياً لأن ما يعانيه ما هو إلا مرض مزمن يحتاج إلى العلاج، والدور الواجب على الأسرة أن تسانده وتقف بجانبه حتى يشفى من هذا المرض.



عزيمي وي الاسر
تهديكم الإدارة العامة لمكافحة المخدرات
أجمل تحياتها
نحن نوجهكم كيف تتعرف على المدرس؟؟



كيف نتعرف على المدمن ؟

تظهر بعض العلامات والأعراض التي يمكن من خلالها التعرف على مدمن المخدرات ، وهناك بعض الأعراض الشائعة سواء كانت مادية أو سلوكية تشير إلى تعاطي المخدرات، ولكل نوع من أنواع العقاقير المخدرة أعراض خاصة، وتختلف علامات إدمان المخدرات وفقاً للفرد أو نوع المادة المخدرة ، وبوجه عام يجب الأخذ في الاعتبار تغير بعض السلوكيات أو ظهور أي من العلامات الغير معتادة التي تشير إلى إدمان المخدرات.

ولكن بالطبع هناك عدة أعراض مشتركة وشائعة تدل على إدمان المخدرات ، منها:



إنفاق الكثير من الأموال

يعتبر إنفاق الكثير من الأموال من أهم الأعراض الشائعة التي يقوم بها مدمن المخدرات بسبب إدمانه ، لأنه يسعى للبحث عن المخدرات على غير المعتاد وبدون أي تفسير واضح ، ويبتز المدمن دخل الأسرة ولو على حساب قوتها الأساسي ، ويتسبب المدمن في إختلال ميزانية الأسرة .



سرقة الأموال من المنزل

يعد إكتشاف فقدان المال أو أي من المتعلقات المنزلية بصورة متكررة ، وخاصةً الثمينة منها كالمجوهرات أمراً يشير إلى تواجد شخص مدمن في المنزل ، حيث أن هذا المدمن يقوم بالسرقة داخل المنزل ، وبعد ذلك يتجه هذا المدمن إلى السرقة من الأشخاص والمؤسسات والمحال التجارية ، وقد يرتكب جرائم عده .

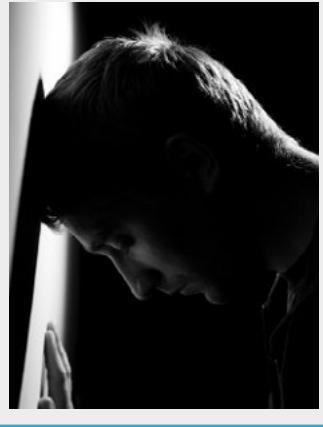
الكذب والخداع والإحتيال

يمارس المدمن الكذب وتتضارب أقواله ، وتظهر عليه بعض أعراض الخداع ، ولا يتردد في ممارسة الإحتيال والنصب ، ولا يستطيع مواجهة الواقع ، ولا يتكيف مع نفسه ، ويتجنب قول الحقيقة ، ويستمر كذبه بدون مبرر ، فهو شخص مدفوع للكذب حتى يستمر في إدمان المخدرات .



العزلة

يميل الشخص المدمن للعزلة والإنطواء والوحدة ، ويصاب بالإنسحاب والرهاب الإجتماعي الناتج عن الشعور بعدم رغبة الآخرين فيه ، والإدمان بحد ذاته مرض يسبب العزلة للمدمن ويحجبه عن المجتمع ، والأسرة ، وعن نفسه ، وهذه الأنماط من العزلة العاطفية تجعل المدمن يشعر بأنه محبوس خلف أقنعتة المزيفة دون أمل ، و كلما استمر المدمن في عزلته ، فتكون الفرصة مستمرة لنمو إدمانه وتماديه ، ويظهر ذلك في صورة الإستمرار في تعاطي المزيد من المخدرات وعمل أشياء تخدم مصلحة إدمانه فقط ، وتحت سيطرة العزلة التي فرضها الإدمان عليه فإنه يقوم ببناء أسوار عالية بينه وبين الناس جميعاً ، ولا يمكن أن يلجأ إلا للمدمنين فيما يخص تعاطيه فقط .



التقلبات المزاجية

يعاني متعاطي المخدرات من التقلبات المزاجية المفاجئة وفقاً لحالة التعاطي فيزداد الشعور بالحدة والعصبية لديه عند الحاجة لتعاطي الجرعات الكافية لتهديته من العقاقير المخدرة .



الأرق الشديد



يحدث الأرق الشديد نتيجة لإدمان بعض المواد المخدرة مثل (الكوكايين، الهيروين، الأمفيتامينات، المنبهات، الكحوليات)، أو يحدث الأرق كعرض إنسحابي مع بعض المواد المخدرة مثل (المنومات ، الأفيون ، الكحول) ، وبصفة عامة قد أطلق العلماء مصطلح "الأرق" على قلة النوم أو بمعنى أدق "صعوبة النوم"، فقد يجد الشخص صعوبة في البدء بالنوم وهو ما يسمى "الأرق الأولي"، أو قد يستيقظ كثيراً أثناء النوم ويجب صعوبة بالغة في العودة مرة أخرى للنوم، وهناك نوع آخر وهو مرتبط إلى حد كبير بمرضى الإكتئاب وهو الإستيقاظ مبكراً دون الحصول على القدر الكافي من النوم وهو ما يسمى "أرق آخر الليل".

ومن أهم علامات إدمان المخدرات هي الأرق الشديد، والأفراد الذين يتناولون الحبوب المنشطة يجدون صعوبة شديدة في النوم تحت تأثير المخدرات، كما يعاني مدمني المخدرات المهدئة من الأرق المستمر أثناء النوم.

القلق



أثبتت العديد من الدراسات الإجتماعية أن: "القلق" هو إنفعال مؤلم فإنه من العسير أن يتحملة الإنسان لفترة طويلة، ولذلك فإن وسائل القلق الدفاعية تتدخل بما في ذلك الوسائل التي تساعد على تغيير الإدراك عن الموقف بحيث يصبح موقفاً أقل تهديداً وفي الغالب ينخفض القلق فيلجأ إلى ذلك باستخدام العقاقير المخدرة أو الكحوليات.

لذا يوصف القلق بأنه يعتبر دافعاً قوياً لتعاطي المخدرات، وأثبتت كافة الدراسات أن العوامل المحدثة للقلق كانت موجودة لدرجة كبيرة بين المدمنين مما يظهر القلق كمسبب "للإدمان"، وغالباً ما يسبب إدمان أنواع المخدرات المختلفة شيء من القلق لدى المتعاطي، سواء كان سلوكاً عصبياً ناتجاً عن تناول بعض العقاقير بشكل مباشر، أو نتيجة للقلق من عدم توافر الجرعة القادمة، فيظل القلق واحداً من أهم أعراض إدمان المخدرات السائعة بين كثير من المدمنين.

والمدمنين بصفة عامة غير راضين عن كفاءتهم الجسمية والجنسية، بالإضافة إلى ذلك توجد مشاكل أسرية كبيرة بين غالبية المدمنين.

الإكتئاب

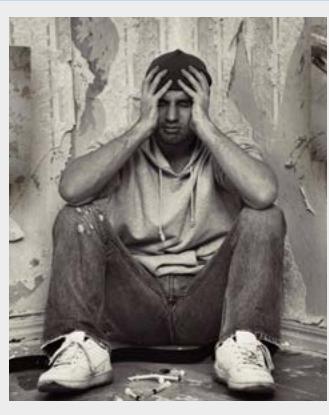


يواجه أغلب المدمنين حالات من الإكتئاب الشديد نتيجة لبعض المشاعر السلبية التي تنتج من آثار تعاطي المخدرات، والتي قد تدفع به أحياناً إلى الإنتحار للتخلص من حياته لإحساسه بشدة الألم أو نتيجة لفقده السيطرة على أعصابه.

إرتكاب السلوك الإجرامي



تعتبر جريمة تعاطي المخدرات مخلة بالشرف ومنبوذة اجتماعياً، ولذلك يتماهى المدمن، ويصبح لديه مع تكرار تعاطي المخدرات رغبةً لفعل أي شيء للحصول على المواد المخدرة، ولأن المخدرات تتطلب نفقات باهظة يعجز المدمن عن توفيرها، لذا فإن المدمن يلجأ إلى السرقة وهي تعتبر أول السلوك الإجرامي لتوفير هذه النفقات، ثم يلجأ لبيع المخدرات، كما أن عصابات المخدرات تستغل حاجة المدمن للمخدرات، وعدم قدرته على شرائها فتجبره على الإشتراك في أعمال إجرامية مثل جرائم البغاء والسرقة وترويج وبيع المخدرات، أو أي جرائم أخرى التي تنتهي بالعقوبات القانونية ثم السجن، وغالباً فإن تعاطي المخدرات سبباً بحد ذاته في ارتكاب الجريمة فالتأثيرات التي يحدثها المخدر في عقول المدمنين قد تمنعهم من التفكير السوي وتدفعهم لارتكاب السلوك المنحرف دون وعي أو إدراك منهم، كما أن متعاطي المخدرات يصاب بالهلوسة والإعتقادات الوهمية التي تشكل خطورةً بالغةً في نمط سلوكه وتدفعه لارتكاب أفعال منافية للأخلاق وفي العديد من الدراسات وجد أن المتعاطي يصاب بشيء من الخلط أو التشوه العقلي المصحوب بهذيان وهلوسة ومعتقدات وهمية فهو يشعر بأن من حوله وخاصة أهله بأنهم يريدون أن يدرسوا السم في طعامه، أو يريدون قتله، وتؤدي هذه الهلوسة في بعض الأحيان إلى أن يلجأ المتعاطي لارتكاب الجريمة تمسحياً مع معتقداته الوهمية، لذلك نجد أن جرائم العنف هي الأكثر شيوعاً مثل الإعتداء المباشر على النفس والشروع بالقتل، عدا أن أغلب المتعاطين يقدمون على الإنتحار، كما أن معظم حالات الوفاة بينهم بسبب تعاطي جرعة زائدة من المخدرات.



الغياب المستمر وغير المبرر



يعد إدمان المخدرات أمر سري للغاية لدى الكثير من المدمنين ، فيسعى المدمنين للحصول على المخدرات في سرية تامة بهدف إخفاء إدمانهم لهذه السموم عن الناس ، خاصة أفراد الأسرة والمقربين أو زملاء العمل، ومن أهم علامات إدمان المخدرات هي الغياب المستمر وغير المبرر للمدمن ، فقد يختفي لساعات أو حتى لأيام بدون أي عذر واضح ، لأن المدمن يبحث عن مكان خاص أو جلسة لتعاطي الجرعات اللازمة من العقاقير المخدرة .

ظهور أصدقاء جدد غير معروفين



يحتاج المدمن بسبب التعاطي إلى تكوين صداقات جديدة ، وفي الغالب هؤلاء الأشخاص غير معروفين وغير مألوفين ، ويصاحب ذلك تغير في السلوك ، وعلى كل أسرة أن تراقب سلوك الأبناء ، ويجب أن تفتح معهم حواراً مباشراً لتدارك أي علاقات مشبوهة قد تؤدي للإرتكاب الجريمة، ومنها تعاطي المخدرات .

يصاب بالأمراض المعدية



غالباً يصاب المدمن بالأمراض المعدية والوبائية ومنها أمراض التهابات الكبد الفيروسية، ومرض نقص المناعة المكتسبة (الأيدز) .

لا يستطيع المدمن تقدير المسافة



مثال على ذلك أن المدمن ممكن أن يعبر الشارع دون إحساس بسبب تعاطي المخدرات التي أفقدته التركيز .

أدوات التعاطي



توجد العديد من أدوات التعاطي مثل (حقن - ورق لف التبغ - القصدير - الولاكات - الملاعق - الملح - القطن - الليمون - ملح الليمون - الأسيتون - الكحول - الخل - حمض الكبريتيك "التيزاب" - اللمبات القديمة - الدوارق الزجاجية التي تستخدم في المختبرات العلمية - قطرات العين - الأنابيب الزجاجية والمعدنية - مستحضرات إزالة الرائحة - بقايا المواد المخدرة - زجاجات الماء الفارغة وبها ثقوب - أعواد العصير - الأواني الفخارية وبها بقايا مواد - الشفرات الحادة - أمواس الحلاقة - الأنابيب البلاستيكية أو المطاطية الخاصة بقياس الضغط أو حقن الإبر لأخذ عينة الدم - علب المشروبات الغازية الفارغة وبها رائحة - أعقاب السجائر - قطرات الصمغ - مفاتيح ملفوفة بأسلاك - بودة - أقراص أدوية غير معروفة - خيوط أو لفائف صغيرة) ، وهناك الكثير من الأدوات التي يستخدمها الشخص المدمن في عملية التعاطي في ملبسه ، أو أدرج الخزانات .

وعليك في هذا الأمر الحذر جدًا عند التفتيش وراعه لأن المدمن يغضب جداً عند التعدي على خصوصيته ، أو إذا ما وجد أنك تقوم بالعبث بممتلكاته ، أو مراقبة متعلقاته الخاصة ومقتنياته الشخصية .

يمشي المدمن بحالة من الكبر



لأنه حقيقةً منفصل عن الواقع ، ويصاب تفكيره بحالة من الضياع بسبب تعاطيه المخدرات .

يصاب المدمن بخلل في البصر



أو كما يسمى " الهلوسة البصرية " ، وتمر عليه أوقات لا يميز بين الذكر والأنثى ، ولا يعرف أحجام الأشياء فيرى الكبير صغيراً والعكس صحيح .

يتخيل المدمن سماع أصوات غريبة



وكما يتخيل المدمن سماع أصوات مرعبة ، وأحياناً مزعجة جداً ، وهو الوهم السمعي أو ما يسمى الهلوسات السمعية .



تغير المظهر الخارجي المفاجئ

- يبدو أغلب مدمني المخدرات بشكل مختلف عن ما هو معروف عنهم قبل تعاطيهم ، حيث تظهر على المدمن علامات واضحة تؤكد تعاطيه المخدرات منها : السواد تحت الجفون ، وضيق واتساع حدقة العين ، واحمرار العيون ، وتشقق وجفاف الشفاه .
- من التغيرات الظاهرة على المدمن أنه غالباً يلجأ لارتداء الملابس طويلة الأكمام ليخفي آثار الثقوب والتقرحات في اليدين وسائر جسمه بسبب حقن المواد المخدرة ، و نشاهد اصفرار اليدين والأصابع ، وكذلك وجود أدوات التعاطي التي سبق ذكرها في البند 3 .
- يلاحظ على المدمن عدم اهتمامه بشكله الخارجي فنجد أن شعر رأسه طويل وغير مرتب ، و يظهر عليه الهزال أي ضعف بنية الجسم نتيجة للإدمان ، ويرتدي دائماً ملابس رثة أي متسخة ، وكذلك يعاني المدمن من التفكير المشوش .
- تظهر آثار الحروق في ملابس المدمن نتيجة لتدخينه المواد المخدرة مثل الحشيش ، وتبدو التشنوهات والتشنجات في وجهه ، وكما يتلقى مكالمات هاتفية غامضة ومربية ، ويتحدث بالألغاز والرموز السرية أو بكلمات غير مفهومة ، كما أنه يعيش بعالم الخيال والتصورات فيتخيل أشياء غير واقعية .



- نجد أن نسبة كبيرة من المدمنين رائحة أجسامهم نتنة وكريهة وخاصة رائحة الفم ، ويزيد إفراز اللعاب عندهم أو على العكس ، ونلاحظ عند كلامهم هناك بحة في الصوت نتيجة لتعاطي المخدرات التي تتميز بطعمها المر أو اللاذع.
- يتعرض المدمن للإصابة بالصداع المزمن ، و يفقد المدمن وزنه نتيجة فقدان شهيته للطعام ، ويصل لمرحلة تدني المستوى الدراسي ، ويضعف أدائه في العمل ، ويقوم دائماً بالخروج من البيت في وقت متأخر ، أو يتأخر خارج البيت لفترات طويلة ، ويتعامل بسرية فيما يتعلق بممتلكاته وخصوميته ، ويتهرب من تحمل المسؤولية ، ويعيش حياة اللامبالاة.
- يقوم المدمن بمخالفة القانون ، ولا يحترم القيم والعادات الاجتماعية ، وأدائه متدهور سواءً في التحصيل العلمي أو النشاط الرياضي ، ويلاحظ عليه التلعثم في الكلام أو التكلم بصعوبة ، وأحياناً ينام لفترة طويلة إما أيام أو ساعات طويلة ، ويصاب المدمن بحالة من الإذلال والخنوع للحصول على المخدرات.



سارعوا في الإبلاغ عن المتعاطيين .. حمايةً له من الأمراض أو الموت

مع تحيات
الإدارة العامة لمكافحة المخدرات

الخط الساخن

1884141

قسم التوعية

24915065-24915061- 24915062- 24915063

الفاكس

24915066

 **97470322**  dedenforcement@gmail.com
DED.KW7@MOI.GOV.KW

  @ded_kw  @dedkw   ded_kw